

# شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن | | الحلقة ( 7 )

## آداب معلم القرآن ومتعلمه | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الباب الرابع بآداب معلم القرآن ومتعلمه الله يغفر لنا ويرحمنا اه اية ما ما قرأنا الاية صحيح بارك الله فيك ثم قال ابن عساكر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:00:00

والله العظيم الباب الرابع في آداب معلم القرآن ومتعلمه هذا الباب مع البابين بعده تبوا هو مقصود الكتاب ضعوا كلمة هو هذا الكتاب مع البابين بعده هو مقصود الكتاب وهو طويل منتشر جدا - 00:01:11

شو مكتوب بعدين فاني غيرها ساوها وانا اشير الى مقاصده مختصرة افتحوا الصاد حتى ما تقرأوها بكرة مختصرة ها مختصرة مفتعلة اسم مفعول مختصرة في فصول ليسهل حفظه وضبطه. ضم الظاء حفظه فاعل بفعل ايش؟ يسهل - 00:01:36 ليسهل حفظه وضبطه ان شاء الله تعالى فصل اول ما ينبغي للمقرئ والقارئ ان يقصد بذلك رضا الله تعالى قال الله تعالى وما امرنا ليعبدوا الله مخلصين شعراء مخلصين - 00:02:08

حالها حالة كونهم مخلصين له الدين حنفاء الحنيف هو الذي مال عن كل شيء الى الله سبحانه وتعالى ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة شو القيمة؟ قال اي الملة المستقيمة - 00:02:36

وفي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا الحديث من اصول الاسلام هذا الكلام صحيح وهذا الكلام اساس من اساسات الدين - 00:02:57

يا اخوانا يا احبابي كما تعلمون الله عز وجل لا يقبل العمل الا اذا كان موافقا لما شرع ادي الشرط رقم ايش واحد وان يكون المقصود به الله سبحانه وتعالى - 00:03:18

لابد من ايه من هذين الوصفين حتى يكون العمل عند الله مقبولا بالنسبة لنا نحنا طلاب العلم الشيطان يعني غالبا بيسأس انه يخلينا نعمل عمل مشروع العمل المشروع بيروح بيخلي مين يعمله الجهال - 00:03:34

الجهال بتلاقي عملوا شغلة بدء بيتدعون شيء في الدين لانه ما عندن علم. اما غالبا طلاب العلم هذا صعب على الشيطان. بقوم شو بي عمل ؟ بيروح لفرين ؟ الامر لا النية - 00:03:52

انتبهتك مين متلك يا فلان انت ما شاء الله؟ قارئ متقن مجاز وشيخ فلان وقرأت القراءات بيقعد شو بي عمل ؟ بينفخ الخاطر نتوسع شوي بهالبحث وتستفيدوا منه ان شاء الله - 00:04:06

اخواني الخاطر بالقلب كالنظرة في العين شو ورد في الحديث يا علي؟ النظرة الاولى لك والثانية عليك انا لما بعمل هيک بشوف المنزه ما بجوز هاي النظرة الاولى محاسب عليها - 00:04:27

لعند هون ما الي محاسب. طيب قمت لقيت الشغالة حلوة وضليت عم بعمل هيک اه الان بدا العداد يعد بدا العداد يعد اذا النظرة الاولى لكان هاي ما فيها شي. والثانية ان تستمرى هذا الامر - 00:04:47

وستستمر معه انتبهت كيف منزه سيء بتدير وشك كذلك الخاطر انا لا املك الخواطر التي تأتي على قلبي. في واحد مننا بيملك الخواطر التي تأتي على قلبه لكن املك ان استمر مع الخاطر - 00:05:04

او انصرف عنه الكلام شوي بيفيدك يعني انتبهوا لي فهمت علي يا اخي ساداتنا العلماء قال بعضهم ان الخواطر التي تأتي على القلب

يعني حنشبه القلب بالراديو كيف الراديو بتعمل هيكل بيطل لك - 00:05:23

هنا الشارقة هنا القاهرة هنا بغداد هنا دمشق كذلك في جوا صوت اللي هو الكلام النفسي بالعامية نحنا بنقول قلت لنفسي اه شو قلت لنفسك ما من شو هي قلت لنفسك - 00:05:48

في جوا صوت هادا الله اربع مصادر مصدر من اربع مصادر يعني اربع محطات اما ان يكون خاطر شيطاني او خاطر نفساني من النفس او خاطر ملكان ان الملائكة - 00:06:04

او خاطر رحمني نعيid خاطر شيطاني خاطر نفسان قاطر ملكان خاطر رحمن الخاطر الشيطاني شلون بدي اعرفه؟ لانه نفس الصوت من نفس السمعاء عم تطلع الاصوات الاربعة الخاطر الشيطاني يأمر بمعصية - 00:06:29

او ينهى عن طاعة او يزهد فيها اه او يسهل لك الامر يعني هادا شو تكون قطعة خاطر الثاني نفساني النفس انا والله انا جوعان بدي اكل عطشان بدي اشرب نعسان بدي ينام. هادا شو اسمه؟ - 00:06:57

نفسا الخاطر الثالث ملكان اللي سماه القرآن النفس اللوامة كانه ملك بقل لك هذا شو بيعمل؟ هذا عكس الشيطاني هداك شو بيعمل يأمر بمعصية او يعني ينفر من طاعة او يزهدك فيها. هذا بالعكس - 00:07:17

هذا بالعكس لك ليش هيكل تركت الصلاة؟ ليش لون هيكل فاتتك الصلاة اليوم؟ شلون ما صليت الضهر؟ بصير هيكل؟ مو عيب عليك. كانه واحد عم يحاكيك من جوا بصير انت طالب علم تعمل الامر الفلانى - 00:07:40

النفس اللوامة اما تلوم على ترك طاعة او تلوم على فعل مخالفة والخاطر الرابع رحمني هذا من المولى الجليل. هذا لا يأمر ولا ينهى وانما يذكرك بالله يعني بتكون واقف عند الغروب على الشاطئ. بتشفو الشمس وهي عم تغرب بتقول لا الله الا الله - 00:07:55

عن اللي خلقها شو هالمنزر هاد؟ جل جلال الله. سبحان من هذا ملكه؟ هذا لا عمي امرك ولا عم ينهاك لكن عم يشدق لمين للمولى الجليل سبحانه. بتشفو وردة - 00:08:18

بتقعد تتأملها هيكل قل لا الله الا الله شو هالالوان هي اي لا الله شم الله سبحان من اودع في هذه الرائحة شاييفين؟ عم تذكرك بمين؟ بالمولى الجليل. هذا خاطر رحمني. الله عز وجل يريدنا ان ننشغل به سبحانه وتعالى. اذا نظرنا الى صنعته ان نتذكرة - 00:08:29

قال تعالى فانظر الى اثار رحمتي الله اثار رحمتي الله الله هي الذات الالهية. بالنسبة لنا باب مغلق رحمتي هي صفة الذات المولى الجليل له الصفات الاسماء الحسنى والصفات العليا من صفات الله عز وجل الرحمة - 00:08:51

كمان هذا باب مغلق. رحمة الله شلون بدننا نفهمها؟ نحنا بنشوف اثارها ها؟ اثري لما بتشفو انت بالتلفزيون لبوة ازا شافتنى ويمكن بتتكلنى اه ومع ذلك حاطة ولادها وقاعدة شوي عم تلحسون عم تحن عليه ويرضعوا منها عم يتعاونهم وكذا - 00:09:21

وتحنوا عليهم يا سبحان الله يعني كيف مين اودع فيها هذه الرحمة اثار رحمة الله اللي نحنا متاح لنا ان نشهد في الكون ما هو اثار الصفات المولى الجليل مرید - 00:09:44

نحنا بنشوف بالكون اثار ارادته. بتلاقي الواحد بده يكون يمشي هيكل. بتيجي اقدر شو بتعمل؟ بتغير له مسار حياته كله هذا اثار الصفات تنظر لانه العين هذى انظر فعل الامر ما هيكل؟ شو بده تستخدم لما بده تنظر - 00:10:02

عينك فعين عيني هذه واعينكم تصلح لادراك اثار الصفات اما المولى الجليل سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء لا تدركه ابصار وهو يدرك الابصار. نحن شو ندرك اثار الصفات ندرك اثار الصفات - 00:10:18

النواذ اللي ربى اعطانا ايها الحواس الخمس هي نواذ تدرك اثار الصفات فمن خالها ندرك عظمة المولى سبحانه وتعالى فهذه هي الاصوات الاربعة. طيب انا كمسلم عرفت الاصوات الاربعة وعرفت صنفتا شلون بدي صنفا لما بيجيني خاطر عم يأمر بشيء لا يجوز شرعا - 00:10:41

او ينهى عن شيء مطلوب شرعا. هادا شو تكون طيب شو انا بملك هون؟ بملك احد امررين. يا استرسل معه يا اما ايش غير طب انا بغير المجلس التفت على كتف الشمال كما ورد - 00:11:06

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقل ربى اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربى ان يحضرني غير المجلس غسل وشك توضا

اطلع من البيت غير الحالة اللي انت عليها - [00:11:22](#)

في هذا المعنى كان في نص انا حفظته كنت صغير عمري خمسة عشر سنة هلا عمري اربعة وخمسين لا والله خلصوا الاربعة وخمسين دخلنا بالخمسة وخمسين الله يتوب علينا ويغفر لنا - [00:11:35](#)

الله يغفر لنا طب لنا بالحسنى اقوله لكم هذا النصل الحارت المحاسبي. تسمعوا بالحارت المحاسبي؟ هذا من العلماء اللي كانوا بمحاسبوا نفسن كثير. من كتر ما كان يحاسب نفسه سمي - [00:11:48](#)

محاسبي. كان معاصر للامام احمد بن حنبل حفظت له نصا اسمعوه يقول رحمة الله اصرف الخطرا اجاك خاطر سوء شو بتعمل؟ اصرفنا شف كلمة اصرف الخطرا فان لم تفعل - [00:12:01](#)

طارت عزيمة فحاربها يا الله على هالكلام الامر بالاول سهل لانه مجرد قاطر اتركوا خلص مثل ما قلنا غير المجلس قوم كذا انتهى الموضوع لكن اذا اجا خاطر سوق واسترسلت معه بعد شوي النفس شو بصير فيها؟ - [00:12:26](#)

شو بصير بالنفس تنسجم مع هذا الامر فان لم تفعل صارت عزيمة. عرفتوا شو عزيمة؟ يعني عزمت نفسك على المخالفة. الان اختلف الموضوع ما عاد بكفي الصرف. شو صار بده؟ - [00:12:47](#)

حرب فحاربها فان لم تفعل طارت فعلا يعني بزت للوجود هالمخالفة هاي فتب منه فان لم تفعل طارت عادة شو رأيكم بها الكلام يعني اذا قلنا يكتب بماء الذهب بنكون مبالغين - [00:12:59](#)

ما اظن مبالغين اعيده اصرف الخطرة فان لم تفعل صارت عزيمة فحاربها فان لم تفعل صارت فعلا فتب منه فان لم تفعل صارت عادة والمعصية اذا صارت عادة صار بدها بقالة - [00:13:25](#)

يعني شغالة من عند سيدك من فوق معونة خاصة والا اغلب اهل المخالفات بتسألهم بتلاقي العادي ليش بتدخن يا فلان شو بده يجاوبك تعود بعيد الشر عنكم والله يعافي كل مبتلى. اللي بشربوا الخمر - [00:13:54](#)

ليش بشربوا؟ خلص تعلق فيها صارت عادة بعيد الشر اهل المخدرات الله يعافيها واياكم لا يبتلينا ويعافي اولادنا وبناتنا وبناتهم ليش فلان عم ياخد؟ خلص تعود انتبهنا صار بدا بدا وضع خاص وبدها معونة من الله - [00:14:13](#)

نعم انتبهوا يا اخواني يا احبابي الامر باوله سهل اللي هو شو الصرف اصرفي اجاك خاطر سوء فحن طلاب العلم صعب على الشيطان يجي يخلينا نخترع لنا شي عبادة ولا كذا. منين بيجينا الخبيث - [00:14:33](#)

من النية انتبهنا؟ لك احفزوا القرآن بکرا بصيروا الناس يقولوا عنك فضيلة الشيخ وكذا وانت صوتك حلو بكرة بتساوي شرایط بتبييع شرایط بعشرة دراهم. اذا قلنا طبعت الف شرایط بعشر دراهم بطلعوا عشر تالاف بيعمل لك حسبة - [00:14:52](#)

بيبدأ يدغدغ لك مين النية في حدا بيعطي مثل ربی سبحانه وتعالی ما في حدا بيعطي مثل المولی الجلیل سبحانه يعني شو عشر تالاف درهم؟ وشو عشرين؟ وشو خمسين؟ - [00:15:09](#)

مباح تكلمنا على الحسنات و شو معناه الحسنة؟ دائمًا يخشى علينا نحن طلاب العلم من النية من الكبر من العجب من ان نظن ان صفاتنا ذاتية والله ما فينا صفة ذاتية - [00:15:23](#)

والله كل صفاتنا معاشرة وسوف تسترد ذكائي من الله قدرتي على الكلام وفصاحة لسانی من الله اعد وما بكم من نعمة فمن الله على ايش بده يشوف حالی يعني بده يشوف حاله يكون عنده شيء يشوف حاله - [00:15:41](#)

لكن اذا ما عنده شيء على ايش بده يشوف حاله الواحد؟ ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا كله للله كله للله. لذلك قال ولكن الله حب اليكم هو هو حب ايديكم وزينه هو - [00:16:10](#)

وكره شايفين الافعال كلها منسوبة اليه الكفر والفسق والعصيان شو بعدين قال؟ اوئلک هم الراشدون كمل فضلا من الله مو بشطارتك؟ فضلا من الله فضلا من الله. ولو بده بيعكس - [00:16:30](#)

اللي جاب عمر وبعد ابو جهل قادر جل جلاله يعكس فالله يثبتنا واياكم ويديم علينا نعمة الایمان ديم علينا ان ننظر الى ان كل صفاتنا هي عبارة عن فضل من الله علينا - [00:16:52](#)

ما تكون عبادتنا ونسائل الله العافية عبادة ابليسية. ابليس في يوم من الايام كان عابد لكن كان يرى نفسه في العبادة. شو يعني يرى نفسه؟ كانه يمن على الله بالعبادة. ها يا رب انا عم صلي ها - 00:17:09

اه سمع سمع انا عم صلي لك ها عم بتمنی عالمولی كما قال في سورة الحجرات يمنون عليك ان اسلموا قل ولكن الله يمن عليکم الله غني الله غني جل جلاله - 00:17:22

لن تبلغوا ضري فتضرونني ولا تبلغوا نفعي فانتبهوا يا اخواني. لا يأتيني ويأتينكم الشيطان من هذا الباب باب النفح عرفتوا بینفخوا 00:17:42 بینفخ بیخلیه مثل بالون اه الله يعافینا سامحونی انا اطلت بهذا لكن هذا لو ما خرجنا اليوم الا بهذه الفائدة يکفی - 00:18:09